الاسم الكامل :بلقليل راوية **الجامعة :محمد خيضر – بسكرة –**

الرتبة :طالبة دكتوراه

البريد الالكتووني :Rawya.belgueliel@univ-biskra.dz

المحور الثالث: وسائط أدب الطفل العربي.

عنوان المداخلة: مضامين الشعر الموجه للطفل العربي .

الملخص:

يعد أدب الأطفال ذلك الإنتاج الفكري الذي يكتب خصيصا لجمهور الأطفال ، من سن ما قبل المدرسة ، إلى سن الثامنة عشر ، و بالطبع يقسم هذا السن إلى مراحل متدرجة ، من حيث النمو العقلي و العاطفي و الجسمي ، و قوام أدب الأطفال الكلمة الجميلة ، و عماده الخيال ، و غرضه إمتاع النفس و تعليم المتلقي الصغير ، و لعل من أهم فنون أدب الأطفال المحبب و المقرب لنفس الطفل ، ألا و هو الشعر ، فالطفل يميل إليه ميلا فطريا ، ولهذا فسلطنا الضوء في هذا المقال على مضامين الشعر الموجه للطفل ، و أهم خصائصه ، و المعايير التي ينبني عليه شعر الأطفال .

الكلمات المفتاحية :

أدب الأطفال _ الطفل _ شعر الأطفال _ المضامين.

Abstract :

Childre ’s littérature is that intellectual production that is written specifically for the audience of children from pre-school age to the age of eighteen, and of course divides this age into gradual stages in terms of mental development ,the young recipient, and perhaps one the most important arts of children’s literature that is beloved and close to the same child,poetry

Keywords :

Children’s literature _ child _ children’s poetry _ content

1.المقدمة:

يعد أدب الأطفال ذلك الإنتاج الفكري الذي يناسب الأطفال و يساعدهم على النمو العقلي و اللغوي و الأدبي و الوجداني ... فيحمل في طياته نصوص إبداعية موجهة للطفل ، من تربية اجتماعية ، و نفسية ، و تربوية تعليمية ، و فنية ، و جمالية ، و كل هذه لا بد أن تتناسب مع عمر الطفل و مستواه الإدراكي بأسلوب جميل و رائع و مشوق ، و نظرا لأهمية أدب الأطفال ، و دوره الكبير في تكوين الأجيال و تثقيفها ، فكانت الدولة المتقدمة سباقة إليه فكانت كل عنايته به فشجعت الأدباء و الكتاب على التأليف فيه ، فكان التعليم في أوروبا هدفا لمعظم كتب الأطفال التي كتبت في العصور الوسطى ، و كانت فرنسا أسبق الأمم في كتابة قصص الأطفال ، أما في بلدنا العربي بدأ الاهتمام بأدب الأطفال كان متأخرا ففي مصر بدأ عن طريق الترجمة ن و كان ديوان " العيون اليواقظ في الأمثال و الحكم " لمحمد عثمان جلال أول محاولة عربية نقل فيها صاحبها حكايات لافونتين الخرافية إلى العربية .

و الشعر باعتباره أحد الفنون التعبيرية ضمن أشكال أدب الأطفال ، حظي بعلاوة تفوق الفنون الأدبية الأخرى تحديدا القصة و المسرحية تحديدا ، فينهل الشعر من مناهل الحياة المتنوعة بشتى المضامين و الموضوعات التي تساهم في تربية ة توجيه الأطفال و لا يقتصر دوره على تقديم المتعة لهم بموسيقاه و إيقاعه و نغمه بل يساعد في تنمية مداركهم ، كما يساهم في غر الأخلاق الحميدة في نفوسهم و يقدم بهم الى المشاركة و المساهمة في العمل المثمر الجاد و ذلك من خلال المساعدة في بناء شخصياتهم و التعرف على عالمهم ، و يتيح لهم فرصة المشاركة في اختيار النصوص المقدمة و ذلك لتدريب قدراتهم على الاختيار و صقل ملكة التذوق لديهم .

2.الإشكالية :

- ما المقصود بالشعر بالموجه للطفل ؟
- ما المضامين المتضمنة في شعر الأطفال ؟

- ما خصائص الشعر الموجه للطفل ؟
- ما المعايير التي يجب اختيار من خلالها شعر الأطفال ؟

3.منهجية :

انطلاقا من طبيعة الموضوع اعتمدنا في بحثنا هذا منهجية تحليلية و صفية ، تهدف الى إبراز المضامين في الشعر الموجه للطفل .

4.أهمية البحث:

تكمن أهمية بحثنا في أهمية هذه الدراسات التى تعنى بمضامين الشعر الموجه للطفل و محتوياتها ، و مدى توافقها و الشريحة العمرية للطفل .

5.تحديد مفاهيم الدراسة:

_المضامين:المضمون في الأدب بشكل عام فإننا نقصد المحتوى الفكري، و العواطف، و الانفعالات، و المشاعر ، و المواقف، و الخواطر، إننا بالمضمون المعنى، أو الرسالة، أو المرسلة ، أو البعيثة، إنه الفكر (الايديولوجيا)، و الفكرة (idea).(1)

_ الطفل:تم تعريف الطفل كما نصت عليه اتفاقية جنيف الخاصة بحقوق الإنسان للعام 1948، على أنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره.(2)

_ أدب الطفل :كل ما يكتب للأطفال ، سواء أكان قصصا، أم مادة علمية أم تمثيليات أم معارف علمية أم أسئلة أم استفسارات، في كتب أم مجلات أم برامج في برامج إذاعية أم تلفزيونية أم كاسيت أم غيره ، كلها مواد تشكل أدب الأطفال .(3)

_ شعر الأطفال:هو واحد من الأشكال أو الأنواع الأدبية، التي يتعامل من خلالها الأدباء مع الطفل، و تشكل وسيطا ثقافيا أدبيا، و مصدر للإقناع، وللأنشطة المتعددة التي يمكن أن توظف داخل حجرة

الأنشطة مع طفل قبل المدرسة.(4)

6.تاريخ تطور أدب الأطفال عربيا:

أ- في مصر :

فقد بدأ أدب الأطفال في مصر في عهد محمد علي باشا و ذلك عن طريق الاختلاط بالغرب و من خلال الترجمة ، و يقال إن أول من وضع كتابا مترجما للأطفال " **رفاعة الطهطاوي** " و جاء بعده أمير الشعراء " **أحمد شوقي** " الذي ألف أول كتاب بالعربية للأطفال على ألسنة الطيور و الحيوانات ، و من أهم هذه الحكايات " الصياد و العصفورة ، و البلابل التي رباها اليوم ، و الدجاج البلدي ، و الديك الرومي ..." ، قد ألف شوقي الأناشيد و الأغاني ؛ إذ ألف أكثر من ثلاثين قصة شعرية ، و عشر مقطوعات ما بين أغنية و أنشودة ، كما عمل شوقي نحو 54 قصة للأطفال بعنوان حكايات منها الفأرة و القط ، الأسد و الضفدع ، الثعلب في السفينة ، الكلب و الحمامة و غيرها .

اتسمت حكايات أحمد شوقي للأطفال بالأسلوب السلس،المرح، و الفكاهة و الألفاظ البسيطة، و الفكرة الواضحة و المغزى اللطيف.

و بعد ذلك جاء **علي فكري ، و أمين الغندور** الذي ترجم قصصا انجليزية للأطفال أهمها " كنوز سليمان ". و بعد ذلك أخذ أدب الأطفال مكانة عام 1922 عندما ظهر الكاتب **محمد الهراوي** الذي كتب " سمير للأطفال البنين و سمير للأطفال البنات " ، كما كتب قصصا أخرى منها " جحا و الأطفال و بائع الفطير "، اتسمت كتاباته بالوضوح رغم تعرضه للوم و النقد للأطفال ، بعد ذلك جاء **كامل الكيلاني 1927** ، الذي أنعش أدب الأطفال من جديد في مصر ، و أول قصة كتبها الكيلاني كانت " السندباد البحري " ، و قد ألف طيلة حياته نحو 200 قصة فيها دعائم أدب الأطفال في مصر و باقي البلاد العربية .

و جاء بعد ذلك الكاتب المشهور " **محمد سعيد العريان** " الذي ألف " رحلات السندباد " و هي عبارة عن مجموعة حلقات للأطفال .(5)

ب- في لبنان :

من أشهر " **كارمن المعلوف** " التي اهتمت بأدب الأطفال و اصدرت بعض الكتب المصورة للأطفال ، و قد كان الإقبال على ترجمة قصص الأطفال لبنان شديدا . و من أهم المجلات التي أنتجتها دار المطبوعات المصورة ، مجلة سوبرمان ، و الوطواط ، و طرزان ، و لولو الصغيرة ، و طارق .(6)

ج- في سوريا :

من أشهر الكتاب "**زكرياء تامر** " الذي كتب نحو 100 قصة للأطفال ترجمت الى عدة لغات، و من كتاباته سكن النهر و غيرها ، ثم ظهر أيضا الكتاب " عادل ابو شنب ، و سليم بركات ، و معين بسيسو ، و سليمان العيسى ، و من أشهر مؤلفاته ديوان للأطفال يحتوي على 35 نشيدا و خمس مسرحيات (7).

د_ في العراق :

الكتاب اهتمو بجميع جوانب الطفل الشخصية فأسسوا دور للحضانة ، و المدارس ، و الحدائق و البرامج في الإذاعة و التلفاز ، و أخذت تصدر المجلات منها (مجلتي و المزمار).(8)

هـ_ في الكويت :

هناك مجلة سعد تصدر للأطفال مع وجود اهتمام بهم.(9)

و_ في تونس :

هناك مجلتان تصدر للشباب هما مجلة شهلول و عرفان ، و من أشهر الكتاب التونسيين " محمد التوتنجي ، ومحمد العروسي رئيس مجلة القصص التونسية .(10)

و_ في ليبيا :

ظهر هناك الكاتب "يوسف الشريف، و محمود فهمي ".(11)

ز_ في البحرين :

من أشهر الكتاب "عبد القادر عقيل، وحمدة خميس و فوزية رشيد الذين يرون ضرورة الكتابة للأطفال (12).

ح_ في الأردن و فلسطين :

في الأردن و فلسطين كان العزيزي الذي ألف قصة الملك فيصل سنة 1935، و اسكندر خوري و عبد الرؤوف المصري و عيسى الناعوري و حسني فريز و نبيل صوالحة و وداد قعوار.كما ألف راضي عبد الهادي قصة للأطفال بعنوان " خالد و فاتنة ".(13)

ط_ في الجزائر :

و في الجزائر اشتهرت الشركة الوطنية للنشر و التوزيع بإصدار كتب للأطفال، و سلاسل متنوعة ، و من هذه الكتب " الأخلاق الفاضلة " و " الأمير في القصر المسحور " و "سالم و سليم " و " الفرصة الكبرى " و "الكيس العجيب " و " الثعلب و الأسد " و غيرها .(14)

و من أعلام التأسيس لشعر الأطفال في الجزائر نذكر :

– الشاعر و المربي **محمد الطاهر التليلي (1930 –2003 م)** قد نظم ديوانه الشعري الذي وسمه بـ (الدموع السوداء) و منظومته التعليمية (منظومات في مسائل قرآنية) و ضمن ما نظم مجموعة من القصائد موجهة إلى تلاميذ المدارس في ديوان مستقل تحت عنوان (منظومات تربوية للمدارس الابتدائية).(15)

– كما ظهر أيضا المعلم و المربي **الجيلالي محمد بن العابد (1890 _ 1967 م)** باعتباره شاعرا للأطفال لهذه الفترة ، الذي لا تزال جل أعماله ، و بخاصة القصصية منها ، متناثرة في الصحف و المجلات ، ما عدا (تقويم الأخلاق) و (الأناشيد المدرسية لأبناء و بنات المدارس الجزائرية) الذي صدر سنة **1939 م** .(16)

– و كتب الشيخ **محمد الصالح رمضان (1914 _ 2008)** الأديب الملتزم و العالم المحقق مسرحية (الناشئة المهاجرة) التي صدرت سنة **1949 م**،و مسرحية (المولد النبوي الشريف) و نظم مجموعته الشعرية (ألحان الفتوة) التي صدرت سنة **1953 م** ، و أعيد طبعها سنة **1964 م** ، و التي وجه أناشيدها للكشافة لما تحويه من طابع تربوي و وطني . كما نظم الشيخ **أحمد سحنون (1907 _ 2003 م)** ديوانا شعريا نشر كثيرا من قصائده في مجلة (البصائر) في الفترة ما بين : **1947 _ 1948 م** ، و بخاصة في الأعداد : 8، 13 ،48 ،و طبع سنة **2007 م** في جزأين .(17)

7.الشعر في أدب الأطفال :

لقد اهتم العرب قبل الإسلام و بعده بشعر الأطفال، فهم يغنون للأطفال و يترنمون لهم بشعر جميل منذ أن يكونون في المهد لتنويمهم أو مداعبتهم.

و الطفل يميل فطريا للشعر، و الغناء و لذلك ينبغي استغلال هذه الظاهرة لصقل ملكات الطفل، و تقوية الحس الجمالي عنده، و تربيته على شتى الاتجاهات و الآداب الفاضلة، مع تلبية جانب من حاجاتهم العاطفية ، و يسهم في نموهم العقلي، و الأدبي و النفسي و الاجتماعي و الأخلاقي .(18)

– فشعر الأطفال يمكن أن نميز منه تلك الأشعر التي تعبر عن العالم المحيط بالطفل ، و الذي يدهشه ، و يحاول اكتشافه ، بمعنى أن الأطفال ، و عالمهم المعاش ، و احتياجاتهم ، و تساؤلاتهم كل هذا يشكل موضوع شعر الأطفال .

8. مكونات الشعر الأساسية : ففي الموسيقى نجد أدوات البحر الشعري و التفصيلات ، و الإيقاعات الناتجة عن القوافي ، و الموسيقى الداخلية الناتجة عن تلاؤم التركيب في ألفاظ البيت الشعري ، ثم الموسيقى في اللفظ مفردا من بنيته و تكوين حروفه .(19)

و اللغة هي حصيلة ما عند الطفل من قاموس لغته، و هو أمر لم ينظم لدينا علميا. لكن خفة الكلمة من حيث عدد الحروف و سهولة المخرج و قربها من محصوله المعرفي، و ألفها في الاستعمال... الخ . كل هذا له وزنه و تقديره.(20)

9. أنواع الشعر الموجه للطفل :

جاء في كتاب " أدب الأطفال علم و فن " لـ " أحمد نجيب " أن الشعر انقسم منذ عهد اليونان القدماء الى اربعة أقسام:

1_ الشعر الملحمي: الذي يحكي قصص الملاحم. و الملحمة قصة شعرية قومية بطولية خارقة للمألوف، يختلط فيها الخيال بالحقيقة، و التاريخ بالأساطير. و هذا النوع لم يكن معروفا في الشعر العربي.(21).

2_ الشعر الغنائي:و شعرنا العربي كله _ منذ نشأته _ كان شعرا غنائيا، بدأ بالأغاني، و تحول إلى القصائد التي تعددت أغراضها (غزل_ هجاء_ مديح _ وصف _ حماسة _ الخ ...)

3_ الشعر الدرامي: أي الشعر المسرحي، الذي كانت تحدد وظائفه في تصوير شخصيات المسرحية و تحديد أبعادها، بالإضافة إلى الأحداث في داخل الدراما و تصويرها وفق الأسس الدرامية السليمة.

4_ الشعر التعليمي: و ليس المقصود به (تقرير) حقائق أو حكم في أبيات، وإلا أصبح مجرد نظم لا حياة فيه، وإنما المقصود به (تصوير) هذه الحقائق و تحويلها إلى لوحات نابضة بالحياة ....(22)

10.أشكال الشعر عند الأطفال :

أ _ على شكل أغنية

ب _ نشيدا

ج _ أوبريت ، استعراضا غنائيا

د _ مسرحية غنائية

هـ _ قصة غنائية .(23)

و الفرق الأساسي بين الأغنية و النشيد أن الأولى يتغنى بها، على حين الأناشيد يغلب عليه طابع الإنشاد. و الأبريت عرض مسرحي غنائي تصاحبه بعض الحركات التي يغلب عليها أن تكون إيقاعية منظمة.

و هو في الغالب غنائي ملحن تصاحبه الموسيقى من أوله إلى آخره، لكنه قد يحتوي في القليل النادر على كلام يلقى دون موسيقى أو غناء .

أما المسرحية الشعرية يغلب عليها الإلقاء التمثيلي وإن كانت لا تخلو عادة من عض الأغاني و الأناشيد أو المقطوعات الملحنة. (24).

11. خصائص الشعر الموجه للطفل :

يحتل الشعر مكانة مميزة عن الفنون الأدبية الأخرى ففيه :

– النغم الصوتي، الصور الفنية،النسيج اللفظي،البناء الفكري للمقطوعة الفنية ، الإيقاع،موسيقى الشعر.(25) .

كما ذكر عبد المعطي نمر موسى في كتابه أدب الأطفال عن أهم خصائص شعر الأطفال منها:

1_ موسيقى الشعر: من أهمها الوزن و القافية و الإيقاعات الموسيقية الجميلة و قد تكون هذه الموسيقى قوية كما قد تكون هادئة.

2_ الصورة الشعرية التعبيرية المقدمة بأسلوب مفضل يرغب به الطفل.

3_ المضمون الشعري الذي يخاطب الوجدان البشري و يحرك كوامنه.(26) .

12. مضامين الشعر الموجه للطفل :

يتناول الشعر الموجه للأطفال موضوعات وثيقة الصلة بالتربية أي موضوعات ذات مغزى أو هدف تربوي كحب الوطن، و جمال الطبيعة ، و الحفاظ على البيئة ، و حب الوالدين ، و صلة الرحم ، و احترام المعلمين و كبار السن ، و الحفاظ على الممتلكات العامة ، و الرفق بالحيوان ، و الحرص على الأخلاق و الدين ، وكل ما شأنه يدغدغ أحاسيس الأطفال ، و يزرع بذور الخير و العدل في نفوسهم .(27)

13. **الخصائص الموضوعية لشعر الطفل :**

تنوعت أغراض الشعر الموجه للطفل، و تعددت ألوانها، بما يكفل تنمية الطفل إدراكيا، ومعرفيا ، و مهاريا ، و تثقيفيا ، و تربويا ، و تهذيبا ، و اجتماعيا .

و بهذا أصبح الشعر وسيلة تعبيرية تحمل أفكار و غاية تنطوي على الأهداف و المضامين.(28)

لقد وزع الشعر الموجه للأطفال على العديد من الأغراض الشعرية نذكر منها:

أولا:الشعر الديني:

عندما يتعانق الشعر مع الدين، و يمتزجان معا **سيصبحان** قوة ذات فاعلية عظيمة لها أثرها على القارئ و المتأمل معا. ما وصل إلينا من شعر ديني شمل الموضوعات الدينية كالعلوم الدينية متمثلة في القرآن، والفقه، و التوحيد هذا بالإضافة إلى السيرة و التهذيب والآداب النبوية.

فما جاء يحث على الدعوة إلى التفكير في الوحدانية و التأمل في خلق الله نجد قول الشاعر **إبراهيم أبو عبادة** الذي يقول:

من ينبت الأشجـــار

وينـــزل الأمطـــار

ويـــــملك الأعمار

هذا هـــو الإلـــه

ليس له أشـــــياء

تدعوه في علاه

تقول يا اللـــــــه.(29)

ثانيا: الشعر الوصفي :

يعد الشعر الوصفي اتجاها متميزا في شعرنا العربي منذ بداياته التاريخية و الفنية،بحيث لا يبدع فيه إلا من وهب البصيرة الناقدة، و الذهن الصافي، الإحساس الدقيق ،و إجادة القول...

في وصف المخترعات نذكر قصيدة الترام للشاعر **محمد الهراوي** التي يقول فيها :

مركبة الـــــترام تسير بانتظام

تجتاز كالسفينة شوارع المدينة(30)

ثالثا: الشعر التعليمي:

وهو عبارة عن قصائد ينظم فيها الشاعر علما من العلوم، ليسهل حفظه، وتذكره.

من الشعراء الذين علموا الأطفال العديد من القيم التربوية و التعليمية الشاعر **محمد الهراوي** حيث نراه تحدث عن أهمية الكتاب فقال:

أنـا فتـــى ذو أدب أقرأ خير الكتب

إن غابت الأصحاب فصاحبي الكتاب (31)

رابعا: الشعر الوطني:

هو لون مشق من الفخر ذات الغرض الشعري القديم الذي كان موزعا على نوعين الأول: الفخر الذاتي، و الأخر: الفخر القبلي. هذا و لقد صار الأخير قوميا أو وطنيا يعبر عن المجتمع، و ماطرأ عليه من مستجدات حضارية .

في هذا الصدد نقرأ أسطرا منننشيد الوطن لـ**كامل الكيلاني** يقول:

سماؤك يا مصر صفى سماء و أرضك أرض الغنى و الرخاء

ونيلك يا مصر جم العطاء فمنه الغناء، و منه الكساء

على ضفتيه نما مجدنا ومنه عرفنا فنون الوفـــاء(32)

خامسا:الشعر الأخلاقي :

عني بالطفل منذ فجره تقويما، و تأديبا بهدف تهذيبه و تعليمه.

قصيدة **الهراوي** التي يقول فيها:

هل تعلمون تحيتي عند القدوم عليـكم

أنا إن رأيت جماعة قلت السلام عليـكم (33)

سادسا: الشعر الاجتماعي:

ينصب هذا اللون على المجتمع الصغير، ومكوناته الأب، و الأخوة، والأخوات، وكذلك المجتمع الكبير.

و ما جاء عن الأبوين في قول **أحمد شوقي:**

لولا التقى لقلت ؛ لـم يخلق سواك الــولـــــــدا

إن شئـت كان العير،أو إن شئت كان الأســـــدا

إن تــر

د غيـــا غـــــوى أو تبغ رشدا رشـــــــدا

و البيت أنتِ الصوت فيـ ـه، وهو للصوت صـــدى(34)

_ معايير اختيار الشعر الموجه للطفل :

يمكن تحديد معايير الشعر للأطفال حسب ما أورده حسن شحاتة في كتابه " أدب الطفل العربي دراسات و بحوث " كالأتي :

1 -دوران الشعر حول هدف تربوي :

وهذا يعني أن نقدم للأطفال شعرا ذا مغزى و معنى بالنسبة لهم ، حتى يحرك عقولهم ووجدانهم و مشاعرهم ، و أن يحمل قيما تربوية تشكل معايير اجتماعية .(35)

2 -بساطة الفكرة ووضوحها و تناولها المعاني الحسية :

وهذا يعني أن النصوص الشعرية المقدمة للطفل، يجب أن تكون تعبيرا عن تجارب مرت بالأطفال، و هي حوادث مثيرة، وقصصسهلة، و فكاهات طريفة تتصل بمناسبات عامة قومية أو وطنية أو دينية.

3 -ارتباط الشعر بالمعجم اللغوي للطفل:

أي اعتماد على معجم الطفل اللغوي المشتق من الألفاظ التي يستعملها في حاجاته اليومية لتساعده على فهم معاني الألفاظ التي ترمز لها ،و فهم معاني الكلمات ضروري لفهم الشعر.

4 -ارتباط الشعر بالفكاهة و البهجة و السرور المملوءة و السرور المملوءة بالحيوية:

إن شعر الأناشيد والمحفوظات يقبل عليه الأطفال ، فهي مبعث نشاطهم و سرورهم، كما أن تضمنها الفكاهات المشتقة من ثقافتنا العربية المتدينة، و المرتبطة بخبرات حسية عاشها الأطفال يحبب الطفل في هذه الأشعار و يجعله مقبلا عليها سعيدا بها ، قادرا على تمثلها و تمثيلها وإلقائها ، كما أنها تحقق للأطفال سلوكا قيميا علميا مقبولا؛ لأنها تدعو إلى السلوك القويم و تنفر من العادات الاجتماعية غير المناسبة . كما أن الفكاهة تساعد في تجديد نشاط التلاميذ و الترفيه عنهم.

5 -تنمية خيال الطفل و إيقاظ مشاعرهم و إحساسهم بالجمال:

إن الصور الخيالية تساعد في تنمية الذوق الأدبي ، بحيث لا تثقله الصور المعقدة ، فشيوع الخيال المبدع و المنشىء أبرز ما يميز المعاني في الشعر. إنها تنقل الأطفال إلى آفاق رحبة ، شريطة أن تكون تلك الخيالات مستندة إلى حواس الطفل ، و مرتبطة بالخبرات التي عاشها حتى تنمي في الأطفال الإيجابية و روح الابتكار ، و مواجهة المواقف و حل المشكلات.

6 -الإيقاع الشعري المتكرر في الشعر للأطفال :

الأطفال ميالون إلى الإيقاع المتكرر، فهو يؤدي دورا أساسيا في حياة الأطفال. فهو يسهل حركاتهم، و يبعث فيهم القوة، و يزيد قابليتهم للإنتاج، و يوفر لهم جميع الحركات العضلية، و ينشر المرح في أعمارهم اليومية، و ينمي لديهم يقظة الإحساس و الشعور. فهو يعتبر فنا من فنون أدب الأطفال يساعد في نموهم العقلي و الأدبي و النفسي و الاجتماعي و الخلقي.

7 -تنويع شعر الأطفال:

شعر الأطفال لا يقتصر على المحفوظات الشعرية و الأناشيد الشعرية، بل يجب أن يتسع و يتنوع ؛ ليشمل القصة الشعرية و التمثيلية و المسرحيات و الأغنيات و الألغاز، إن تنوع هذه الأنماط الشعرية

يساعد في معرفة الجمال في الشعر و تزويد الطفل بمهارات التذوق الأدبي بحيث يصبح قادرا على تقدير قيمة الأشياء، و صحة الحكم عليها. و هو وسيلة تؤثر في كلام التلاميذ و كتاباتهم .(36)

8 -ارتباط الشعر بأهداف أدب الأطفال :

إن الشعر الذي يقدم للأطفال يجب أن يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة من دراسته، و يمثل أدب الأطفال، و يرتبط بحاجاتهم النفسية و ميولهم الأدبية.

_ أهداف الشعر الموجه للطفل :

إن تحديد الأسس و المعايير الشعر التي يمكن في ضوئها اختيار الشعر المذكورة آنفا أمر أساسي و ضروري لتحقيق أهداف الشعر الموجه الأطفال ، و لذلك يمكن تحديد أهداف الشعر الموجه للطفل في الآتي :

(1) **أهداف تعليمية:**يسهى الكاتب إلى تحقيقها بواسطة تقديم العلوم المختلفة للطفل عن طريق أعما تعرض الاختراعات و الحكايات، و سير العلماء من أطباء ورياضيين و جغرافيين و غيرهم.(37)

(2) **أهداف تربوية:**يمكن تحقيقها بواسطة مبادئ تهذيبية، تعرض بطريقة غير مباشرة من خلال مواقف الأخلاق الكريمة و حسن السلوك مع الحرص على عدم الوقوع في الوعظ المباشر، و إنما يغلف ذلك بأسلوب فني شيق.

(3) **أهداف تثقيفية:**يتم تحقيق عن طريق الأعمال الأدبية تقدم للطفل المعارف المختلفة عن مجالات الحياة كافة و عن الفكر و اتجاهاته مما يعمل على تهذيب تصرفات الطفل و تنمية ملكة الخيال لديه.

(4) **أهداف ترفيهية:**تتحقق بواسطة الأعمال الأدبية التي تقدم للطفل الإمتاع و التسلية و الفكاهة و المرح.(38)

الخاتمة:

احتل الشعر الموجه للطفل مكانة متميزة عن الفنون الأدبية الأخرى ، لعل ذلك لما يحتويه من خصائص قادرة على تحريك كثير من مظاهر النشاط الكامنة في روح و نفسية المتلقي كما يدخل البهجة إلى

نفوسهم، و هو يجعل الأطفال أكثر و عيا بوجود طاقتهم ويساعدهم على تنمية مداركهم و التعرف على عالمهم

المصادر و المراجع:

1_ أحمد نجيب: أدب الأطفال علم و فن، دار الفكر العربي، مصر، د ط ،1991.

2_ أحمد عبده عوض : أدب الطفل العربي (رؤى جديدة و صيغ بديلة)، الشامي للنشر والتوزيع ، مصر ، 2000.

3_ أنس داوود ، أدب الأطفال في البدء كانت الأنشودة ، دار المعارف ، مصر ، د ط ، 1993.

4_ إسماعيل عبد الفتاح : أدب الأطفال في العالم المعاصر (رؤية نقدية تحليلية)، مكتبة الدار العربية للكتاب ،ط1 ،2000.

5_ حسن شحاتة : أدب الطفل العربي (دراسات و بحوث) ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ، ط 2، 1994 .

6_ حسام محمد علم : دراسات في أدب الطفل و نصوصه ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق ، د ط ، د ت .

7_ كمال الدين حسين :مقدمة في أدب الطفل ، كلية رياض الأطفال ، مصر ، د ط ،2002 .

8_ محمد الحباوي الحويني : حول أدب الأطفال، منشأة المعارف ، مصر ، د ط ، د ت .

9_ محمد حسن بريغش : مقدمة في أدب الطفل ،مؤسسة الرسالة ، لبنان ، ط3 ، 1998 .

10_ عبد المعطي نمر موسى ، محمد عبد الرحيم الفيصل : أدب الأطفال ، دار الكندي للنشر و التوزيع ،الأردن ،د ط ، 2000.

11_ عبد الفتاح أبو معال ، أدب الأطفال و أساليبهم و تربيتهم و تعليمهم و تثقيفهم ، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن ،ط1 ، 2005.

المجلات :

1_ العيد جلولي : الشعر الموجه للأطفال (المصطلح و إشكالية المعايير)، مجلة الآداب و اللغات ،العدد 7 ، ورقلة ،2008 .

2_ فوزي محمود أحمد خضر: النص الشعري للأطفال (نشأته و اتجاهاته) ، مجلة بحوث كلية الآداب ، تربة جامعة الطائف ، دت.

3_ خيار رضواني : سلبيات الرسوم المتحركة على الطفل ،مجلة المج و الرياضة ، الجلد 2 ، العدد 2 .

4_ مصلح الجار: المضمون التربوي في الشعر الموجه الى الأطفال في الاردن ، مؤتمر الطفولة ، الأردن .

5_ لزهر فارس ، يوسف عمر : شعر الأطفال في الأدب الجزائري الحديث (الأعلام)، جامعة تبسة

الهوامش و الإحالات :

1_ مصلح النجار: المضمون التربوي في الشعر الموجه الى الأطفال في الاردن ، مؤتمر الطفولة ، الجامعة الأردنية ، المملكة الأردنية الهاشمية ،ص : 1.

2_ خيار رضواني : سلبيات الرسوم المتحركة على الطفل ،مجلة المج و الرياضة ، الجلد 2 ، العدد 2، ص :14.

3_ إسماعيل عبد الفتاح : أدب الأطفال في العالم المعاصر (رؤية نقدية تحليلية)، مكتبة الدار العربية للكتاب ،ط1 ،2000، ص :18.

4_ كمال الدين حسين :مقدمة في أدب الطفل ، كلية رياض الأطفال ، مصر ، د ط ،2002، ص : 150.

5_ عبد المعطي نمر موسى ، محمد عبد الرحيم الفيصل : أدب الأطفال ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، الأردن ،د ط ،ص : 19_22 .

6_ المرجع نفسه ، ص : 22

7_ المرجع نفسه ، ص:23 .

8_ المرجع نفسه ، ص: 24 .

9_ المرجع نفسه ، ص: 24 .

10_ المرجع نفسه ، ص: 24 .

11_ المرجع نفسه ، ص:24 .

12_ المرجع نفسه ، ص : 24.

13_ المرجع نفسه ، ص :25.

14_ أحمد عبده عوض : أدب الطفل العربي (رؤى جديدة و صيغ بديلة) ، دار الشامي للنشر و التوزيع ، مصر ، ص: 60.

15_ لزهر فارس ، يوسف عمر : شعر الأطفال في الأدب الجزائري الحديث (الأعلام)، جامعة تبسة ، ص : 322.

16_ المرجع نفسه ،ص : 322.

17_ المرجع نفسه : 322 .

18_ محمد حسن بريغش : أدب الأطفال أهدافه و سماته ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، ط 3 ، 1998 ،ص : 233_ 234 .

19_ كمال الدين حسين : مقدمة في أدب الطفل ، كلية رياض الأطفال ، القاهرة ،2002 ، ص : 150.

20_ محمد الحباوي الحويني : حول أدب الأطفال ، دار المعارف ، د ط ، د ت ، ص : 29 .

21_ أحمد نجيب : أدب الأطفال علم و فن ، دار الفكر العربي ، مصر، 1991 ،ص:99

22_ المرجع نفسه ، ص :99 .

23_عبد الفتاح أبو معال : أدب الأطفال و أساليبهم و تربيتهم و تعليمهم و تثقيفهم ، دار الشروق ، الأردن ، ط1 ،2005 ، ص : 219 .

24_ المرجع نفسه ،ص : 220 .

25_ أنس داود : أدب الأطفال في البدء كانت الأنشودة ، دار المعارف ، مصر ، د ط ، 199" ، ص: 90_ 91 .

26_ أدب الأطفاله : عبد المعطي نمر موسى ، المرجع نفسه ، ص :51 .

27_ العيد جلولي : الشعر الموجه للأطفال ، مجلة الآداب و اللغات ، العدد 7، ورقلة ،ص : 143.

28_ حسام محمد علم : دراسات في أدب الطفل و نصوصه ، ب ط ، ب ت ،ص 58 .

29_المرجع نفسه ،ص : 58_59 .

30_ المرجع نفسه ، ص :64

31_ المرجع نفسه ، ص : 69

32_ المرجع نفسه ، ص : 74_75.

33_ المرجع نفسه ، ص : 74.

34_ المرجع نفسه ، ص 79.

35_ حسن شحاتة : أدب الطفل العربي (دراسات و بحوث)، الدار المصرية اللبنانية ، مصر، ط1،1982 ،ص 23.

36_ المرجع نفسه ،ص : 25 .

37_ فوزي محمود أحمد خضر: النص الشعري للأطفال (نشأته و اتجاهاته) ، مجلة بحوث كلية الآداب ، تربة جامعة الطائف ، د ت،ص : 240.

38_ المرجع نفسه ، ص:241.